

العنوان: الدرس 21: تقييم

المستوى: السنة 6 من التعليم الاساسي

نوع الدرس: قراءة

إسم الدرس: في طريقي إلى المنزل

## في طريقي إلى المنزل

عُدْتُ إلى موطني بعد غيبَةٍ طويِلةٍ، اتَّجَهْتُ نحوَ حَيِّي وَأَخَذْتُ أَجْرَعُ الأَنْهَجِ بِخُطَى  
ثَابِتَةٍ مُتَزَنَةٍ، فَرَأَيْتُ مَا شَهِدَهُ مِنْ مَظَاهِرِ تَطَوُّرٍ. رَجَعْتُ بِى الذَّاكِرَةَ إِلَى الحَالَةِ  
الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهَا مُنْذُ سِنِينَ، كَانَتْ فِي حَاجَةٍ إِلَى كَثِيرٍ مِنْ ضَرُورِيَّاتِ الحَيَاةِ وَهَا قَدْ  
تَوَقَّرتُ لَهُ... لَكِنْ هَلْ تَغَيَّرَتْ عَقَلِيَّاتُ أَهْلِهِ؟ لَمْ تَكُنْ تَجُولُ بِخَاطِرِي هَذِهِ الأَفْكَارُ  
حَتَّى لَمَحْتُ العَمَّ صَالِحًا خَبَّازَ الحَيِّ. لَقَدْ كُنْتُ أَقْصِدُهُ صَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ لِأَشْتَرِي خُبْزَةً  
سَاخِنَةً نَاصِجَةً. دَنَوْتُ مِنْهُ وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَبْدُ أَنَّهُ عَرَفَنِي، ثُمَّ دَلَّكَ عَيْنِيهِ وَحَمَلَقَ  
فِي مُتَسَائِلًا: "أَلَسْتَ الأَعْرَجُ؟" فَأَجَبْتُهُ: "إِنَّكَ لَمْ تَنْسَنِي، أَنَا هُوَ... لَمْ أَكُنْ أَتَقَدَّمُ  
خُطُواتٍ حَتَّى اعْتَرَضْتُ العَمَّ دَرْبَالٍ. اسْتَوَقَّفَنِي وَسَلَّمْ عَلَيَّ بِحَرَارَةٍ، لَقَدْ عَرَفَنِي مِنْ  
أَوَّلِ وَهْلَةٍ فَصَاحَ وَهُوَ يُعَانِفُنِي: "أَهْلًا بِالأَعْرَجِ"، وَدَعَانِي إِلَى مَفْهَاهُ لِكِنِّي وَعَدْتُهُ  
بِزِيَارَةٍ وَوَأصَلْتُ سِيرِي...

أَشْرَفْتُ عَلَى سَاحَةِ فَسِيحَةٍ سُبَّجَتْ وَجُهِّزَتْ وَأَصْبَحَتْ مَلْعَبًا لِشَبَابِ الحَيِّ.

اسْتَرَجَعْتُ سَنَوَاتٍ خَلْتُ... فَهَذِهِ السَّاحَةُ سَبَبُ مِحْنَتِي. لَقَدْ لَعِبْتُ فِيهَا سَنَوَاتٍ كُرَةَ  
القَدَمِ. كُنْتُ لِأَعْبًا مُمْتَازًا. كَمْ سَجَلْتُ أَهْدَافًا، وَكَمْ تَصَايَحَ الجُمُهورُ إِكْبَارًا وَتَشْجِيْعًا،  
انزَلَقْتُ رِجْلِي ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا أُخوضُ غَمَارَ إِحْدَى المُبَارِيَّاتِ فَالْتَوْتُ وَتَكَسَّرْتُ...  
ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الجَبِيرَةِ بَعْدَ مُدَّةٍ عَرَجَاءَ. لَمْ يَكُنِي حَسْرَةَ الانْقِطَاعِ عَنِ اللُّعْبِ حَتَّى  
رَمَانِي القَدْرُ بِسَهْمٍ آخَرَ: لَقَدْ أَصْبَحَ أَنصارُ الفَرِيقِ المُنافِسِ يُعَيِّرُونَنِي بِعَرَجِي.

وَأصَلْتُ سِيرِي نحوَ المَنْزِلِ فَالْتَقَيْتُ بِالحَاجِ عَلِيِّ العَطَّارِ. سَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَتَوَقَّفَ وَأَخَذَ  
يَتَفَحَّصُنِي فَقُلْتُ لَهُ: "أَنَا عَلَوَانُ"، فَقَالَ: "أَنْتِ... أَلَسْتَ الأَعْرَجُ؟" أَجَبْتُ: "بَلَى، أَنَا  
هُوَ. لِكِنِّي لَسْتُ أَعْرَجَ. لَقَدْ شُفِيتُ بَعْدَ أَنْ أَجْرَيْتُ عَلَيَّ عَمَلِيَّةً فِي فِرْنَسَا. لَقَدْ

إِسْتَقَامْتُ رِجْلِي"، تَرَكَتُهُ وَأَنَا غَاضِبٌ، أَفَكِّرُ فِي الَّذِينَ يَعْرِفُونَنِي جَيِّدًا، لِمَاذَا لَمْ  
يَنْسُوا عَرَجِي؟ أَلَا أَنَّ الْعَرَجَ عَيْبٌ، أَنْنَسَى الْإِسْتِقَامَةَ وَلَا تُنْسَى الْعُيُوبُ؟" أَنَا تُبْتُ  
عَنْ لَعِبِ الْكُرَّةِ، وَيَحْزُنُ فِي نَفْسِي أَنْ يُذَكِّرَنِي النَّاسُ بِعَيْبِي. هَلْ أَتَوَقَّفُ عَنِ السَّيْرِ  
نَحْوَ الْمَنْزِلِ؟ أَلَيْسَ مِنَ الْأَفْضَلِ أَنْ أَفَكِّرَ فِي الْعُودَةِ إِلَى الْمَهْجَرِ؟ لَا، لَنْ أَعُودَ،  
سَأَبْقَى فِي وَطَنِي، سَأَصْنُمُ... لَقَدْ عَزَمْتُ عَلَى بَعْثِ مَشْرُوعٍ صَغِيرٍ بِمَا وَفَّرْتُ مِنْ  
عَمَلِي بَعْدَ عِلَاجِي، سَأُنْشِئُ مَعْمَلًا لِصِنَاعَةِ الْأَحْذِيَةِ الرِّيَاضِيَّةِ، سَأَنْتَفِعُ حَتْمًا  
وَسَأَكُونُ عُنْصُرًا مُسَاهِمًا فِي رُقِيِّ قَرْيَتِي.

saboura.net

1) أُعِدِّدُ الشَّخْصِيَّاتَ الَّتِي تَمَّ ذِكْرُهَا فِي النَّصِّ.

الإجابة:

الشَّخْصِيَّاتُ الَّتِي تَمَّ ذِكْرُهَا فِي النَّصِّ هِيَ:

- الرَّأْيِيُّ عُلْوَانُ.

- الْعَمَّ صَالِحُ خَبَّازُ الْحَيِّ.

- الْعَمُّ دَرْبَالُ صَاحِبُ الْمَقْهَى.

- الْحَاجُّ عَلِيُّ الْعَطَّارِ.

2) أَعَوِّضُ مَا تَخْتَهُ سَطْرٌ بِمَا يُفِيدُ نَفْسَ الْمَعْنَى:

- رَاقِي مَا شَهِدَهُ الْحَيِّ مِنْ مَظَاهِرِ تَطَوُّرٍ.

- ذَلِكَ عَيْنِيهِ وَحَمَلَقَ فِيَّ.

- عَرَفَنِي مِنْ أَوَّلِ وَهْلَةٍ.

- أَصْبَحَ أَنْصَارُ الْفَرِيقِ الْمُنَافِسِ يُعَيِّرُونَنِي بِعَرَجِي.

الإجابة:

- سَرَّنِي مَا شَهِدَهُ الْحَيِّ مِنْ مَظَاهِرِ تَطَوُّرٍ.

- فَرَكَ عَيْنِيهِ وَأَمَعَنَ النَّظَرَ فِيَّ.

- عَرَفَنِي مِنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ.

- أَصْبَحَ أَنْصَارُ الْفَرِيقِ الْمُنَافِسِ يُنْعَثُونَنِي بِعَرَجِي.

3) مَا هِيَ الصِّفَةُ الَّتِي كَانَتْ يَنْعَتُ النَّاسُ بِهَا الرَّأْيِيَّ.

الإجابة:

الصِّفَةُ الَّتِي تَمَّ نَعْتُ الرَّاوي بِهَا هِيَ "الأَعْرَجُ".

4) أ. ذَكَرَ الرَّاوي عِنْدَ مُرُورِهِ بِسَاحَةِ الحَيِّ الفَسِيحَةِ أَنَّهَا كَانَتْ سَبَبًا فِي مِحْنَتِهِ. بَيِّنْ كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟

الإجابة:

السَّبَبُ الَّذِي جَعَلَ الرَّاوي يُفْصِحُ بِأَنَّ تِلْكَ السَّاحَةَ الفَسِيحَةَ هِيَ سَبَبُ مُعَانَاتِهِ يَتَمَثَّلُ فِي كَوْنِهَا المَكَانَ الَّذِي وَقَعَتْ فِيهِ حَادِثَةُ إِصَابَتِهِ الَّتِي أَنْجَرَتْ عَنْهَا كَسْرُ عَلَى مُسْتَوَى السَّاقِ جَعَلَ مِنْهُ أَعْرَجًا وَ حُرْمَ خِلَالِهَا مِنْ مُوَاصَلَةِ لَعِبِ كُرَّةِ القَدَمِ نِهَائِيًّا.

ب. اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ مَا يَدْعَمُ إِجَابَتِي.

الإجابة:

"أَشْرَفْتُ عَلَى سَاحَةِ فَسِيحَةٍ سُبِّجَتْ وَجُهِزَتْ وَأَصْبَحَتْ مَلْعَبًا لِشُبَّانِ الحَيِّ. اسْتَرَجَعْتُ سَنَوَاتٍ خَلْتُ... فَهَذِهِ السَّاحَةُ سَبَبُ مِحْنَتِي. لَقَدْ لَعِبْتُ فِيهَا سَنَوَاتٍ كُرَّةَ القَدَمِ. كُنْتُ لِأَعْبَاءٍ مُمْتَازًا. كَمْ سَجَلْتُ أَهْدَافًا، وَكَمْ تَصَاحِيحَ الجُمُهورِ أَكْبَارًا وَتَشْجِيعًا، انْزَلَقَتْ رِجْلِي ذَاتَ يَوْمٍ وَأَنَا خُوضُ غَمَارٍ إِحْدَى المُبَارِيَّاتِ فَالْتَوَتْ وَتَكَسَّرَتْ... ثُمَّ خَرَجْتُ مِنَ الجَبِيرَةِ بَعْدَ مُدَّةٍ عَزَّجَاءَ. لَمْ يَكْفِنِي حَسْرَةُ الانْقِطَاعِ عَنِ اللَّعِبِ حَتَّى رَمَانِي القَدْرُ بِسَهْمٍ آخَرَ: لَقَدْ أَصْبَحَ أَنْصَارُ الفَرِيقِ المُنَافِسِ يُعَيِّرُونَنِي بِعَرَجِي."

5) أ. أَقْرَأِ النَّصَّ ثُمَّ أُنْسخِ الجُمْلَةَ الآتِيَةَ وَأَكْمِلْهَا بِالمُفْرَدَةِ المُنَاسِبَةِ مِمَّا جَاءَ بَيْنَ قَوْسَيْنِ:

انْقَطَعَ الرَّاوي عَنِ لَعِبِ كُرَّةِ القَدَمِ (اضْطِرَّارًا، اخْتِيَارًا).

الإجابة:

انْقَطَعَ الرَّاوي عَنِ لَعِبِ كُرَّةِ الْقَدَمِ اضْطِرَارًا.

ب. اسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ الْقَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ.

الإجابة:

"لَمْ يَكْفِنِي حَسْرَةُ الانْقِطَاعِ عَنِ اللَّعِبِ حَتَّى رَمَانِي الْقَدْرُ بِسَهْمٍ آخَرَ."

6) شَعَرَ الرَّاوي بِأَلَمٍ وَ مَرَارَةٍ حِينَ وَجَدَ النَّاسَ جَمِيعًا يُنَادُونَهُ بِالْأَعْرَجِ رَغْمَ شِفَائِهِ وَ اسْتِقَامَتِهِ وَ كَانَهُمْ نَسُوا اسْمَهُ بَدَلًا مِنْ عَرَجِهِ مِمَّا جَعَلَهُ يَغْضَبُ. اُكْتُبُ الْقَرِينَةَ الدَّالَّةَ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ.

الإجابة:

"أَجَبْتُ: "بلى، أنا هو. لكنني لستُ أعرج. لقد شُفيتُ بعد أن أُجريتَ عليَّ عمليَّةٌ في فِرْنَسَا. لقد استقامتُ رجلي"، تركتهُ وأنا غضبٌ، أفكرُ في الذين يعرفونني جيدًا، لماذا لم ينسوا عرجي؟ الآن العرج عيبٌ، أنتسى الاستقامة ولا تنسى العيوب؟" أنا تُبْتُ عَنِ لَعِبِ الْكُرَّةِ، وَيَحْزُنُ فِي نَفْسِي أَنْ يُذَكِّرَنِي النَّاسُ بِعَيْبِي."

7) قَرَّرَ عُلُوَانُ أَنْ يَكُونَ عُنْصُرًا مُسَاهِمًا فِي رُقْيِ حَيِّهِ. هَلْ تُوَافِقُهُ عَلَى ذَلِكَ؟ لِمَاذَا؟

الإجابة:

نَعَمْ، أُوَافِقُ عُلُوَانًا عَلَى قَرَارِهِ، لِأَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ نِيَأْسَ إِذَا فَشَلْنَا أَوْ مُنِعْنَا مِنْ مُوَاصَلَةِ نَشَاطِ شَيْءٍ طَالَمَا أَحْبَبْنَاهُ وَوَدَدْنَا الْمُضِيَّ فِيهِ قُدَمًا، بَلْ عَلَيْنَا أَنْ نَحَاوَلَ بِاسْتِمْرَارٍ حَتَّى نَنْجَحَ وَأَنْ نُوَاجِهَ الْجَمِيعَ بِنَجَاحٍ لَا يَهْرُوبِنَا... كما وجب على كل واحد منا المساهمة في بناء موطنه بما يستطيع